

## شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله

### تعالى - (16)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان ننبهنا به وان يفتح لنا بكم على عهده -

00:00:00

اللهم امين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجيه المستضعفين من المسلمين في كل مكان اللهم والمؤلف رحمه الله تعالى ذكر الاصل الاول وهو الكتاب والاصل الثاني وهو السنة والاصل الثاني وهو الاجماع -

00:00:26

وهو اقسم الداللة على القياس في ثلاثة واحد الاول في تعريف القياس وحجية الثاني في اركان القياس المرحلة الثانية ويبدا معا من اليوم يعني تقريبا من هذه الدروس يتعلق بذكر القياس الاعظم -

00:01:01

بارك الله بكم نحتاج منكم المذاكرة اولا باول قراءة الدرس زيادة على فرق الكتاب ثم مراجعة الدرس بعد مستغلين لله عز وجل اي هذا المبحث الثاني اول كلام على العلم. تفضلوا وكرمت الاستاذ -

00:02:03

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولمشايخنا وللساميين والمسلمين. امين. قال المؤلف العلامة احمد جابر رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ونفع بعلومنه في الدنيا والآخرة. المبحث الثالث في الكلام عن العلة وفيه -

00:02:42

المركز الاول في انواع العلة وشروطها ووعيد الحق فيها. وفي مسائل المسألة الاولى في تعريفها ليعلم ان العلة عند اهل الحق المعرف للحب فهي عالمة عليه كما سبق فمعنى كون الاسلام مثلا علة بتحريم الخمر اي عالمة على حرمة المسكين. ثم العالمة قد تكون دافعة

00:03:11 -

الحكم ورفعنا له وقد تكون دافعا فقط او رافعا فقط. مثلا دافعة رافعة الرضا. فانه ومثال النافع فانها تتفع حل النكاح عن غير الزوج ومثلا رافعا فانه يرفع الا التمتع ولا ينفعه -

00:03:41

رحمه الله تعالى المرحلة الثانية في انواع العلة شروطها وما يتحقق بها وفيه مسائل الاولى في تعريفها. ما تعريف العلم العدة لغة العرب مؤثرة العرب ومنه سمي المرض علة واضح -

00:04:11

العزة السبب الباعث على الشيء الا سوء محبتي صاحبه اي السبب الذي يعثني على محبة زيد صاته العدة لغة العرب المؤثر او السبب الباعث ولذلك العلة في الغرام تطبق على السبب والعكس -

00:04:56

وبعد هنا اعلم ان العدة عند اهل السنة والجماعة ان نعرف للبحر اي ان العلة هي التي تعرف الحكم بوضع الشارع العلة يا الذي تعرف اللقمة بوضع -

00:05:38

يمكن ان اصيغ العبارة بصياغة اخرى فأقول العلة ما وضعه الشارع معرفا للحكم معرفا لحكم الماء وهو الشارع وضع الاسكار. هذه العدة لحكم ما. ما هو هذا الحكم؟ حرمة امر -

00:06:05

العدة المعنية العدة هي المعرف للحكم بوضع الشارع اي ان الشارع وضع العلة هذه وضع الوصفة هذا ليكون معرفا للحكم اي فالعدة عالمة عليه اي على الحكم كما سبق بمعنى كون الاشكال مثلا عدة لتحريم الخمر اي عالمة -

00:06:37

على حرمة المسكين بمعنى اننا لو اطعلنا على وجود الاسكار استفينا حكما شرعا وهو تكرييم اذا ما هي العلة المعد للحكم بوضع

نعم ثم ذكر لك تقسيما هذا احد التقسيم التقسيم الذي سيدكرها الاهلة ووصيته - [00:07:07](#)

عدها من تقسيمات التقسيم الاول العلة من حيث دافع للحكم العدة قد تكون دافعة رابعة وقد تكون دافعة للرافعة وقد تكون رافعة لا دافعة. في الاقسام الثلاثة دافعة للحكم اي انها مانعة من ابتداء - [00:07:38](#)

كونها دافعة اي مانعة من ابتداء الحكم ومعنى كونها رافعة اي مانعة من دوام الحب وهذا الايض انه من مباحث المانع الذي هو احد احكام الوضعية قد يكون مانعا من الابتداء والدوام - [00:08:21](#)

وقد يكون مانعا من الابتداء فقط دون الدوام. وقد يكون مانعا من الدوام فقط دون الالتزام ثم العدة قد تكون دافعة للحكم ورافعة له. هذا القسم الاول وقد تكون دافعة فقط. ما معنى دافعة فقط؟ اي انها تمنع ماذ؟ الاذاعة فقط لكن لا تمنع الدوام - [00:08:47](#)

يمعن ابتداء النكاح فلا يصح نكاح لو عقد النكاح اثناء الاحرام لكن الاكرام لا يمنع دوام النكاح فمن احرم وهو متزوج اذا الاحرام علة فقط لا رافعة وقال رحمة الله - [00:09:16](#)

مثال الدافعة الرابعة اي العلم الذي تمنع الدوام والابتداء فانه يدفع الا النكاح يرفعه لان من شروط الا يوجد بين المتناكحين بين الزوجين محربين كانت بينهما محربية بنسبة او رضاع او رضاع او مظاهره لا يصح النكاح - [00:09:59](#)

اذا الرواح يمنع ابتداء النكاح وذلك يمنع دوام النكاح. كيف يمنع دوام النكاح شخصا متزوجا بأمرأة صغيرة لا زالت دون الحورين واضعاتها الكبيرة ايش يحصل فلانها بنت زوجته واما الكبرى فمن انها ام زوجتك - [00:10:41](#)

في الان الرابع ماذ؟ سبب ان دوام علة لمنع دوام النكاح رفع صح؟ اذا الرضاع دافع لابتداء النكاح ورافع لدوام النكاح علة دافعة رافعة الحدث بالنسبة للصلوة الحدث بالنسبة للصلوة - [00:11:30](#)

يمعن ابتداء الصلاة واذا احدث في اثناء الصلاة الحدث بالنسبة للصلوة عندكم دافعة رافعة قال ومثال الدافعة فقط اي دافعة عندكم دافعة ليست برادعة العدة هذه يمنعوا ابتداء النكاح - [00:12:18](#)

يحرم عقد النكاح على امرأة في عدة ذلك قال الله عز وجل ولا تعزموا الكتاب ولا تعزموا النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله العدة مانعة من لكن بشبهته الوضع شبهة وقف محترم - [00:12:51](#)

لقاءها زوجها حتى تنقضي عدتها من وقت الشبهة طيب كونها تعتد الان في اثناء كونها زوجة من دوام الزوجية او لا واضح السؤال؟ زيد عنده امرأة الذي حصل من عمره صح؟ هل هذه العدة - [00:13:40](#)

الولد اذا العدة تمنع ابتداء النكاح لكن لا ترفعه اي لا ترفعه دوامه جميل وهناك ومثال الدافعة فقط اي للرافعة فانها تدفع الا النكاح العدة العدة تمنع ابتداء النكاح ثم ايد فقال عن غير الزوج - [00:14:26](#)

يعني الزوج يجوز له ان ينكح زوجته في العدة. صح ولا لا؟ مذكورة في الزبير الله رب العزة رجل قاطع زوجته اذا خلع الرجل زوجته ان يملکوا رجعتها في اثناء جدتها او لا؟ تملك نفسها منها - [00:15:23](#)

وماله ان يرتجع هكذا قال ابن زبير رجل قانع زوجته في اثناء عدتها ممکن عقد عملنا في اثناء عدتنا ممکن؟ ممکن يجوز له ان يخطبها بالتصريح وان يعقد عليها لان العدة له هو صاحب العلم - [00:16:09](#)

اخوة معتدة الجواب هذا الجواب لا رب العدة صاحب العدة عن غير الزوج العدة فانها تدفع عند النكاح اي تدفع ابتداء في النكاح ولا ترفعه اي لا تتفعله استمرار النكاح لا ترفع دوام النكاح. ما مثاله؟ قال كما لو كانت - [00:16:40](#)

ويختصر كلام فيه مذوقفات يعطيك طرقا مثال تمام قال ومثال الرابعة فقط ايش معنى الرابعة فقط طبعا الضمان من دوام فان طلاقه يمنع من دوام هل يمنع ابتداء نكاح جديد - [00:17:22](#)

ما يمنع حتى لو طبقنا ثلاثة فلا مؤهل ينكحها نكاحا جديدا بعد ان تنكح زوجا غيره من شروط معروفة صح؟ اذن هو يمنع ماذ؟ الدواب حتى لو كنا طلقنا طلاقا رجعية - [00:18:13](#)

امنعوا التمدد مذهبنا الزوج اذا طلق زوجته طلاقة لا يحل له الاستمتاع بزوجته بل لو استمتع بزوجته تمام او آآ قبل او طى او يعزز بارك الله فيكم. اذا الطلاق مانع من ايش؟ من دوام التمتع لكنه لا يدفعه - [00:18:29](#)

ابتداء النكاح. فيمكن ابتداء النكاح بجواز النكاح بعده اي بعده بعقله هذا مانع ايش مانع الرحمة وهذا مانع الدواء الذي هو ايش؟

مثال للعلة الرافعة بارك الله فيكم - 00:19:09

لو قلت لكم الحلم بالنسبة للسرعة رافعة ذاكرة لانه يمنع ابتداء الصوم اذا حدث في اثنائه منع استمراره ودوائه. صح؟ صح. ماشي

احسن الله اليكم قال رحمة الله المسألة الزانية الولاء العلة على خمسة انواع واحياها - 00:19:40

النصر الحقيقي المنضبط كالطعن في الرمال الثاني النصب العرفي المضطرب الخسة والشغف بالكفاءة الثالث الغسل اللغوي كتعليم

حرمة النبي بأنه يسمى خمراكم اشتد به من ماء العناة. بناء على - 00:20:20

وهو ما رجحه السلفي. الرابع الحكم الشرعي كتعليم جواز ارض المشاعر بجواز ما الذي الخامس الامر المربي؟ كتعنيه وجوه القصاص

بالقتل العربي الارواني لمكافئ وغلوة هذا تقسيم العلة على خمسة انواع - 00:20:40

ابداع الوصف الحقيقي انظر ممكن نقول ما نقوله عادة العدة او السبب وصف منضبط وسطكم قد يكون هذا الوصف وجوديا وقد

يكون عدميا وجوديا مثلا او الطعم عند لجمال الربا - 00:21:10

عدمي مثلا يقول عدم البلوغ لمنع التصرفات الماليه واضح؟ عجب الطهارة من البيت علة عدم وجوب

الصلوة وصف ظاهر العدة لا تكون خفية قال فقهاء والشافعي رحمة الله تعالى - 00:21:43

يشترط لماذا الصيبة تقديم او نحوه ندل عليه لابد ان تكون العدة وصفا وادي ابونا ظاهرا ليس بقلبه. ولذلك لا نقول ان سبب

وجوب النفقة محبة الوالد للولد لان المحبة - 00:22:23

ولابد ان يكون الامر قارن هذا ايش؟ منضبطا. ما معنى منضبط؟ اي متميزة عن غيره. لا يختلف باختلاف الناس ولذلك كانت علة قصد

الصلوة مثلا السفر وليس المشقة لان المشقة تختلف باختلاف - 00:23:08

اذا النوع الاول من انواع العلة الوصف الحقيقي المنضبط اذا هذه عدة واصحة النوع الثاني الوصف العرفي المضطرب واضح؟

ما معنى كونه مطردا؟ اي لا يختلف باختلاف الاوقات والازمان - 00:23:30

والشرف في الكفاءة. اي كتعديل الكفاءة في الحسب وتحليل عدم الكفاءة في الحسن بالدليلا ان هذا قد يختلف الثالثة الوصف

اللغوي اذا عندنا وصف حقيقي منضبط عندنا وصف عرقي يعني كنا - 00:24:08

الوسط اللغوي لتعديل تهمة النبي لانه يسمى خمرا كالمشتدة من ماء المنبر بناء على ثبوت اللغة بالقياس وهو هذا النوع الثاني مبني

على مسألة او هل يفقد اللغة بالقياس ام لا - 00:24:42

وهذه المسألة مرت اشاره اليها في هذا الكتاب لانها مذكورة فيه هذا محل السيجارة وهل تثبت اللغة ايضا بالقياس او لا تثبت

بالقياس طبعا حجم الكلام اذا كان الاسم يتضمن وصفه مثل الخمر - 00:25:15

اسم لعصر العنبر يتضمن وصفا ما هو؟ انه يغامر العقل اللغة ما تثبت بالقياس ولا تثبت بالقياس رحمة الله رجح في جمع الجوامع

ان اللغة تثبت بالقياس دينكم اسلام ذكريها رحمة الله تعالى في لب الاصول قال ان اللغة لا تثبت بالقياس - 00:25:45

هذه من المسائل التي اختلف فيها اللب وبناء عليه النبي هل يسمى خمرا او لا يسمى لو قلت ان النبي يسمى خمرا وتحريم النبي

لماذا سيكون لانه الآيات التي تحرم الخمر تتناول منه - 00:26:20

ولو قلت ان النبيين لا يدخل باسم الحرم فان النبي ليحرم بالقياس على الامر النباش لو قلت انه يدخل فالآلية التي تأمر بقطع يد

السارق يتضمن اذا قطع يد النباش ثابت بالنص - 00:27:02

ثابت بالقياس ازاي يا اولادكم ان قلت ادخل فالحج عليه سيكون ذات الحد الذي على الزاني الذي ثبت بالنص وان قلت لا يدخل

بالقياس الثالث الوصف اللغوي كده كتعليق حرمة النبي لماذا يحرم النبي؟ شف العلية - 00:27:33

نتكلم عن اقسام عدة ما عده تحريم النبي ممكن تكون علة تحريم النبي انه يسمى حمرا التعلم بتعليم ايش انه يسمى يسمى امرا ما

علم تحريم النبي ان التحرير التبليل انه يسمح هذا الا لقومهم - 00:28:10

قال بأنه يسمى خمرا كالمشتدة من ماء العنبر كما ان تمام يسمى كذلك النبي يسمى قمرا اي ان اسم الخمر يشمل الجميع التعليم هنا

بعلة اي هذا القسم مبني على ثبوت اللغة بالقياس - 00:28:38

واختار شيكو او قرر شيخ اسلام زكريا في اللؤلؤ ان اللغة تثبت بالنقد لا بالقياس الحكم الشرعي يعني ما معنى الحكم الشرعي؟ يعني ان تكون العلة نتكلم على اقسام العلم. ان تكون - 00:29:10

العلم حكما شرعاً يجوز ارض البر يجوز قرض الوراء ما عده جواز قرض البر او جواز قرض الرز الجمعة عندك ذلك جواد الزمن فيه جواز ارض البر علة جواز قرض الرسل جواز السلم فيهما - 00:29:48

ما القاعدة عندنا ان ما صح فيه السالم صح قلبه اذا انت الان جعلت الحكم الشرعية وهو ايش؟ صحه السلم او جواز السالم جعلته علة لماذا بجواز قرض البور او بصحة - 00:30:31

الراجل الحكم الشرعي كتعديد جواز رقم مشاع دين معين يعني مثلاً مات اب ثلاثة ابناء تمام؟ وعندهم ارض صح؟ جيد من يملك هذه الحصة وهذه الحصة مشاع. كل جزء من هذه الارض يملكه ثلاثة - 00:31:01

هل يجوز لواحد منهم ان يبيع حصته من هذا الارض يجوز بيع المشاع؟ نعم يجوز بيع المشاع هل يجوز رميء؟ نفترض ان واحد من الثلاثة احتاج ان يستدين فاستدان. واحتاج ان يضع ركته. هل يجوز ان يفهم المشاع - 00:31:36

قالوا يجوز رمي مشاع لجواز بيعه اليه هذا حكماً؟ هذا حكماً واضح؟ اذا النوع الرابع ان تكون العلة حكماً شرعاً يحرم بيع التلبي يحرم بيع الكاملين نجاسة القمح هذا قطب شرعي تعديل بحكم شرعي - 00:32:02

العدة المركبة. وهذه قال بها الجمالية يجوز ان تكون العدة مركبة للاوصاف فلا يشترط ان تكون العلة وصفاً واحداً التي تتركب من علب قد تتعدد قد تتركب العلة من وصفه من ثلاثة من اربعة من خمسة - 00:32:47

وجوب القصاص بالقتل العم العدوان لمكافئ غير ولد. كما اوصاف خمسة لو اختلف واحد منها يعني نفترض ان الوقت لم يكن عمداً نفترض ان القتلى عبد لكنه ليس عدوان نفترض انه قد يعد عدوان لكن لغير مكافئ لأن قتل مسلم ذميا - 00:33:15

من قتل حر عبده نفترض انه ابو عبد عدوان لمكافئ والد بارك الله فيكم متى ما اختلف جزء من هذه الاوصاف التي ترتب العلة منها واضح ايش؟ لم تعرف العلة الركبة - 00:34:00

بناء على ان العلم ليس مؤاخذة جزء من اوصاف العلة لا يترتب الحكم اي ان هذه العملة التي اختلف فيها جزء لا تعرف الامة في علة انية الذهب وهذا يا اخوان ممكن ان نطبقه - 00:34:36

في كل حكم اسباب وجوبها وجود العدد من ان تقام في فلا يشترط لاندفاء واجب ان تختلط جميع الشعوب هذه الاوصاف اذا اختلف وصف واحد منها فقط فان العلة حينئذ - 00:35:27

احسن الله اليكم قال رحمة الله المسألة الثالثة ان العلة القطعية والظنية ليعلم ان العلم قد تكون قطعية وقد تكون ضئيلة. فالقطعية ما منع فيها بعلم الشيء في الاصل. وبوجود - 00:36:10

وهو النية الشيء في الاصل على فان التعليم في ان تكون العيادة فيه القوت او الكيد. والقياس بالقطعية يسمى قطعياً وجلباً. ويكون في مفهوم اولى وفي الظن ظننا وخفياً. ويكون في مفهوم الاول كما علم من الامثلة المذكورة. هذا تقسيم ثالث عدة - 00:36:39

متى نقول عن العلة؟ بانها قلة يقول اذا تحقق شرطان ان تقطع ان هذه العلة ما عند تكريم الامر وان نقطع بوجود هذه العلة في الفرع فالنبيذ الذي هو الفرع - 00:37:20

تقطع بوجود الاسكانين فاذا قطعنا بان هذه العلة هي علة الحكم في الاصل وقطعنا بان هذه العلة موجودة ايضاً في الفرع قطعنا بهذا قطعنا بهذا فحين اذ نقول هذه او هذا القياس الطبيعي. او هذا القياس الجديد - 00:37:59

وهذا يكون في ما هو من باب اولى وان اذا اختلف احد الشرفين بان ظننا فقط ان هذه هي العلة للحكم لكن لم فمثلاً ما عده جريات قلنا الشافعية او ظن الشافعية - 00:38:24

لكن مين المحتمل ان تكون العلة والانتقاء كما قال المالكية ومن المحتمل ان تكون العدة الكيد كما قالت الحنابلة لكن الظن المغلب عند فقهائنا الشافعية رحمة الله ورحم الله سائر الفقهاء ان - 00:38:55

عدة الربا هي ايش الان وجود العدة في الاصل مضمون ليس مقطوعا وقد تكون العدة التي في الاصل مقطوعا بها. لكن نحن في تردد ما بوجودنا في الفرع تمام؟ فهنا تكون العدة الايه - [00:39:22](#)

هذا القياس لا يكون قياسا جليا وانما يكون قياسا ضمنيا او قياسا خفيا ان العدة قد تكون فرعية وقد تكون ظنية من هنا من هذا التقسيم افهموا بارك الله فيك ان القياس ليس على مرتبة واحدة بل امراء - [00:39:48](#)

ما قطع فيها بحليه الشيء في الاصل وبو وجودها في الفرع كالاسكار في القمر والايذاء في الداخل فان علة تحرير التأخير الايجاب قطعا ونجزم ان الايذاء موجود بالضرب مكرونة تبدأ بامرین بان - [00:40:12](#)

انك حرمتي التوفيق والتزمنا بان هذا الايذاء موجود في الظرف بعلم كقياس التفاح على بعد بالربا بجامع فان التعديل مني لماذا بعد ظني في بعد. لماذا ظني؟ لاحتمال ان تكون العلة فيه اي في الكل القوت - [00:40:39](#)

الخطوط هذا تعليم المالكية. او تعليم الحنابلة فيما اعلم الله عنه والقياس بالقطعية من عدة قطعية. تمام يسمى قطعيا ويكون بمفهوم ظني ظنيا وهبها ويكون في مفهوم الادوى كما علم من الامثلة المذكورة - [00:41:15](#)

بسم الله احسن الله اليكم القادر رحمه الله المسألة الرابعة والقاهرة. يجوز التعديل بالعمة المتعدية وكذا الباصرة. وان لم تثبت بنص والمتعدد هي التي تتعدى كطعم والاسلام والبصرة ومن المستنتنا تعليم حرمة الربا في الذهب بكونه ذهبا. ومن فوائدتها معرفة المناسبة - [00:41:44](#)

وتقوية وزيادة الاجر عند ارادة الانتساب لاجلها. والتعليم في هذا النوع يكون في الغالب بمجرد الاسم وهو جائز عند اصحابنا. ومنه تعليمه نجاسة البول كما يجوز تعريفه بالمشتق عند الجمهور. وهو المأخذ من الفعل السابق والباطل. اما المأخذ - [00:42:24](#) من الصفة الابيض ونحفيه وسيحييكم ان شاء الله تعالى. احسنت المسألة الرابعة هذه مسألة مهمة كي لبعض الاتجاهات من اقسام العدة نحو تقسيم العلم من اقسام الملة العلمة المتعدية والعلة الحاصلة - [00:43:04](#)

يمكن ان تخرج ان الاحكام تنقسم الى ثلاثة اقسام احكام تعبدية عدتها لماذا جعل الله سبحانه وتعالى صلاة الظهر اربع ركعات؟ تتعجل. لماذا جاء الله عز وجل الطواف؟ سبعة اشواط - [00:43:30](#)

لماذا جعل الله عز وجل صلاة المغرب واجبة عند غروب الشمس اذا هذا القسم الاول احكام تعدد احكام لكن العلة لا تتعدى ذلك المحل الى غيره انظر اليها من جهة - [00:44:02](#)

التعليم هل يصح التعليم او لا يصح؟ الجواب يصح التعليم هل يصح القياس ولا يصح؟ لا لا يصح القياس. اذا يصح التعليم لكن ليس له قياس بالتعديه يا اخواني تعديله - [00:44:37](#)

الوصف في غير محل الاصل في غير اصل تمام ابتعد من هذه شرط لصحة القياس وليس شرطا لصحة التعليم. انتبه لهذا الكلام اقول لك هذا حتى لا يشكل عليك هذا المتحف بما مر معنا دراسته في قوله - [00:45:01](#)

الله في صفحة ميتيين تسعة وثلاثين ان من شروط القصر ان يوجد معناه في ذاك شرط للقياس يوم الان في شرط التعليم التعديه شر لصحة القياس لكنها ليست شرطا لصحتي التعليم. انتبه لهذا جيدا ها؟ نعم - [00:45:30](#)

ان بعضهم يخطئ يقولون هنا عند قاصرة ثم ان يوجد المعنى في بين الاصل وهذا في شرط التعليم ان احكامك تنقسم الى ثلاثة اقسام لا تدركوا عدتها لا نعلم عدتها. القسم الثاني احكام لها علة. لكن العلة لا تتعدى الاصل - [00:45:56](#)

لا تتعدى المحل الخصم تعمم ولا تعمم؟ تعمم لكن هل فيها قياس ولا ما فيها قياس؟ لا الاصل ما فيها قياس القسم الثاني احكام معلومة ومتعددة ثلاثة اذا سينكلم على القسمين الثاني والثالث - [00:46:31](#)

ما له المسألة الرابعة العلة المتعدية والقاهرة. يجوز التعديل بالعدة المتعدية. وكذا القصد شوف التعبير الجميل من المؤلف رحمه الله هل يجوز التعريف من علة متعدية؟ هذا الاجماع بالاتفاق. باتفاق - [00:47:04](#)

وكذا القاهرة اشارة الموجود خلاف هل يجوز التعليم بالعلة القاهرة ولا يجوز شوف نتكلم عن ايش التعنيف ولا نتكلم عن قياس هل يجوز التعليم بالعدة القاهرة ولا يجوز ثلاث مدارس مد - [00:47:31](#)

ان العلة القاسرة يمتنع التعليم بها مطلقا ايش معنى مطلقا؟ يعني سواء كانت منصوصة سواء كانت منصوصة او كانت مستنبطة.  
يمتنع التعليل من عدة ايه يعني مثال اضرب لكم مثال - [00:47:51](#)

لو قلنا ان علة جريان الربا في البر لو قلنا ان علة جريان الربا في البر قومه برا قاصدة صح ولا  
لا؟ هل يصح هذا التعليم ام لا يصح - [00:48:24](#)

اولا انا بعض فقهاء العراق لا يصح التعديل بالعدة الخاسرة المطلقة. سواء كانت العلة القاسرة منصوصة وردت في النصب او لماذا؟  
قالوا بان الفائدة من التعليم الفائدة من ذكر العلة القياس. وماذا في القياس - [00:49:01](#)

فمن حاجة الى التعليم وقال فقهاء الحنفيات نفصل فان كانت العلة القاسرة منصوصة صح التعليم بها. وان كانت مستنبطة لا يفسد  
التعليم بها وقال الشافعية والجمهور يصح التعميم بالعدة القاسرة مطلقا سواء كانت منصوصة او مستنبطة - [00:49:23](#)

اذا هو سيقرر المذهب الثالث يجوز التعميم بعدة متعدية هذا قلت لك اتفاقا. وكذا القاسرة وان لم تثبت بنص ولا اجماع على الاصح  
للرد على من قال انما يصح التعليم بالعدة الخاصة اذا كانت منصوصة - [00:49:51](#)

دون ما له جهاد مستنبط. فاشار الى هذا الرأي بقوله وان لم تثبت بنص ولا اجماع على الاصح قال والمتعلدة هي التي تتعدى محل  
النص الربا في البر بالطعم فان الطعم يوجد في غيركم - [00:50:24](#)

لو علمت جريان لو عدمت تحريم الخمر هذي عندنا ايش؟ متعدية. توجد في غير محل النص. والقاسرة هي التي لا تتعداه اي لا  
تتعدى محل النصيب القاسرة على محل الاصل لكن يعمد بها الحكم او لا يعلن؟ يعلم بها الحكم - [00:51:05](#)

ما فائدة ان نعرض الحكم بعلة قاسرة يسألوا من يستمع الى هذا التقرير ما الفائدة؟ انا نعدل الحكم بعدة قاسرة مع لولا قياس. نحن  
نعرف ان فائدة التعديل فائدة العبر قياس لماذا المعلم بالعدة القاسرة صح؟ سيكتب لك الان عددا من الفوائد ايجابي لهذا الاشكال  
الذى قد يطرأ على - [00:51:41](#)

والباصرة هي التي لا تتعدى ومن امثلتها تعليل حرمة الربا في الذهب بكونه ذهب هل غير الذهب الاوراق النقدية الان جعلت  
العلبة هي الذهب ايش معنى عند قاسرة؟ انها لا تتعدى الى غير محل النص - [00:52:13](#)

من حيث التعديل يصح التعليم بكون الذهب عند الربا. لكن من حيث القياس لا. باختلال الشرط فان شرط قياسي ان يوجد المعنى  
في غير محل النص. وهنا لا يوجد فقال من القاسرة هي التي لا تتعداه من امثلتها تعديل الذهب بكونه ذهب - [00:52:57](#)  
انا مثلت لكم بمثال اخر تعديل جريان الربا في البر بكونه برا ومن فوائدها من فوائد ما لا ومن فوائد العدة القاسرة معرفة المناسبة  
بين الحكم ومحله سيكون ادعى منكم - [00:53:22](#)

يعني انت عندما تقول ان الربا يجري في الذهب ولا تعلم العدة ويقول غيرك ان الربا يجري في الذهب لكونه ذهب الثاني ادعى بالقبول  
والاستجابة للمكلف والاحكام المعللة اقرب الى استجابة المكلف من الاحكام التعبدية التي لا تفرق عدتها - [00:53:54](#)  
لان هذا الذي قال لك ان الذهب يجني فيهم فلكونه ذهب ذكر علة اقرب الى القبول من قول من يقول ان الربا يجري فيه ان الذهب  
يجري فيه الذهب لعدة لا تعلمون - [00:54:35](#)

وقال معرفة المناسبة بين الحكم ايش الحكم؟ مثلا بالمثال جريان الربا. ومحله الذي هو الذبح. فيكون ادعى لانه اذا لم تعرف العلة  
سيكون من القسم الاول الذي هو تعبده وكونه من القسم الثاني - [00:54:58](#)

ادعى الى القبول من كونه من القسم الاول والبنت كانت غالبة الاحكام الشرعية انها تعبدية او معادلة انها معلمة ولذلك قال ابن دقيق  
العيد رحمة الله تعالى عليه قال اذا دار الحكم بين قومه تعبدية او معقود المعنى فالاصل انه معقود المعنى - [00:55:21](#)

لان الاحكام التعبدية قليلة بالنسبة ومنع الالحاق بمحل معلومها انا لو كنت لكم ان علة جريان الربا في البر بكونه برا. خلاص انت لا  
تلمح الرز ولا تحرق التفاح ولا تلتحق الذرة. صح ولا لا - [00:55:52](#)

ليش؟ لان العلة انه بر هذه العلة تمنعك ان تلتحق غيره به والتفاح والشعير ليس واضح اذا يمنعك ان تلتحق غيره به الثالثة وتقوية  
النقص الدال على معلومها الالف واقول لك - [00:56:27](#)

جاء في الحديث ان الربا يجري في الذهب النبي صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا يجري قدام هذى النص حبيبي وكل من عندك اقول هل عندك امه ذهبا اذا انا عندي الان ايش - [00:57:04](#)

صح ؟ اذا التعديل كانه دليل اخر يقوى النص بخلاف ما لو قلت ان النص جاء الذهب بالذهب ربا. من ؟ الله اعلم فيكون حينئذ الدليل ما هو النص فقط وليس هنالك تعديل يقوى النص - [00:57:31](#)

اذا فائدة التعليم بالعلة القاصرة تقوية النص لان التعديل هذا سيفسر ايش ؟ تدليل اخر قالوا تقوية النص الدال على معلومية. لماذا ؟ نقول لان التعديل بدليل العرب واضح ؟ نعم. ان شاء الله - [00:57:57](#)

وسيادة الاجر عند اراده الانفتاح لاجلها زيادة الاجر لمن المكلف لان المكلف عندما يمتنع عن الربا بالذهب اذا كان سيمتنع للنص فقط يؤجر لامثاله بالنص واذا كان سيمتنع للنص والتعديل سيؤجر من مثاله للنص ويؤجر ايضا امثاله التعليمي - [00:58:33](#)

اذا زاد اجره او لا ؟ زاد اجره. ما سبب زيادة الاجر ؟ امتداد التعليم. فهمتوا ؟ فقال وزيادة الاجر ما الذي عند اراده الامثال لاجلها ؟ اي لاجل العدة القاصرة. فيزيد اجره عن انتهى - [00:59:22](#)

بمجرد النص فمن امثال النص والتعليم اجره اعظم من امثال مجرد نص. اتلغى كل الان لكن فعلا الامام داود رحمة الله تعالى في المجموع. شرح المهدى واتى بمعناها التاج السكى رحمة الله تعالى في شرح منهاج البيضاوى منهاج شرح - [00:59:42](#)

عبارة الامام النووي لغير متعددة اي للعلة غير المتعددة. ليه ايش ؟ القاصرات. القاصرات. فائدةان فائدةان فائدةان ان تعرف الحكم المقصور عليها. فلا تطمع بالقياس. ادي الفائدة رقم كم اثنين منع الالحاق بمحل معلومة. صح ؟ جميل - [01:00:24](#)

وثانيا انه ربما حدث ما يشارك الاصل في العلة فيلحق به ربما حدثت لم يكن موجودا الان لكن حدث بعده الشيخ عبد الله حدث بعد مدة زمان في هذا الزمن غير موجود لكن ربما - [01:00:52](#)

فرعون مستقبلا. هذا الفرع الذي حدث يشارك الاصل في العلة والليارات وان كانت في زمن الساعة موجودة لكنها في الزمن السابق لم تقم مقام الایمان والدرهم الناس يتعاملون بفلوس قطاع النحاس. لكن الاصل عندهم الذهب والفضة - [01:01:23](#)

الذى شارك الاصل في عنده بل اصبح اليوم التعامل به هذه العملات هو الذى يقبله الجميع صح ولا لا حدث فرعون جاء لك الاصل في العلة بل في ظني. اقول هذا في ظنية ممكن يرد. ان الفرع عن هذا اليوم فاق - [01:02:05](#)

ينبغي ان يلحق به في الحكم انتم قاعدين ولا لا ؟ هذا كلام نفيس جدا وبناء عليه يجري الرباع هذا تفسير امام النووي وقلت لكم ذكره بمعناه منهاج وذكره ايضا العالمة ابن حجر - [01:02:48](#)

معناه هناك اشكال اذا وجد يشارك الاصل في الحدة اذا هذه العدة لا تكون قاصرة لان معنى كونها قاصرة انها لم تتعدى محل النص هل انت عندك اذا خرجمت من كونها قاصرة الى كوننا ايه ؟ الى كونها متعددة. وانت الفرض ماذا ؟ الفرض والناهار. نحن افترضنا انها ايش - [01:03:25](#)

العاصمة ليست متعددة تركيب الجو انها قاصرة في زمن واصبح متعددا في زمانه لكنها اصبحت متعددة ولا مانعه ان تتقلب العدة القاصرة الى علة متعددة اذا كونها قاصرة في مرحلة او في زمن او في وقت لا يمنع ان تصبح متعددة في مرحلة او - [01:04:08](#)

ولذلك الامام النووي ذكر هذه الفائدة وقال والثانية انه ربما حدث ما يشارك الاصل في العلة يلحق به نختم هذه التعليم في هذا النوع العلة القاصرة في الغالب يكون بمجرد اسم اللقب - [01:04:48](#)

ما عده جريان الربا في الذهب كونه ذهبا ما عده جريان الربا في البر كونه برا ما علة جمهورية الماء لو قلت قومه مانعا سنقول والعصير منع والقل ماء صح ولا لا - [01:05:28](#)

اذا بعد التعليم في العدة القاصرة يكون ايش بسم الله ايش معنى بسم الله في مشترك ولا فيه شبك سوري اسم الفاعل كونه سارقا جنة الجد قومه زانية عدة كونه قادمة. هذا مشتق - [01:06:09](#)

ولا يكون في الشبه السوري. والشبه السوري نوع من انواع قياس الشبه سيأتي معنا ان شاء الله عز وجل. مر مع الاشخاص في كون الحجة او لا. لكن التعليم في هذا النوع بكونه في الغالب بمجرد الاسم اللقب. وهو جائز عند اصحابنا. التعليم - [01:06:52](#)

بسم الله عند اصحابنا عند الشافعي ومنه او من التعريف باسم اللقب تعليله النجاسة بول ما يوكل لحمه بان نقبض  
واضح لانه هو نعم لماذا؟ لانه الابل والبقر والغنم نجس لانه بول. اذا التعديل لايها؟ التعريف بايش؟ باسم اللقب - [01:07:21](#) -  
قال كما يجوز التعليم بالمشتق للجمهوه. هذا واضح. وهو المعروف من الفعل. ده اسم الفاعل مثلا كالسارق والقاتل والزاني تمام؟ اما  
المأخوذ من الصفاح شف لماذا ذكر لك اسم فاعل؟ اشتقت؟ ولماذا ذكر الصفة؟ ليبيين لك ان [01:07:59](#) -  
اللقب ما نجزى هذا ولا هذا واضح؟ قال اما المأخوذ من الصفة الابيض ونحوه فشبهه سوري وسيأتي امه ان شاء الله تعالى والله اعلم  
وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:08:19](#) -